

القول الفصل

كثير هم المرجفون ، وأكثر منهم المشككين المدسوسين ، أما الساعون دون مقدمات ولا مؤملات فحدث ولا حرج ، اجمع المستبدون في العراق على مشتركات عدة ، أبرزها مناصبة المرجعية الدينية العليا العداء ، فما ترك ديكتاتور واحد المرجعية دون أن يحاول استمالتها بالإغراء والأغواء ، ثم الوعيد والثبور بعد اليأس من الإطاحة بها على عتبة التغيير .

اللافت أن اللاحقون ممن استبدوا بالسلطة لم يتعضوا من دروس السابقين بلحاظ إعادة الكرة والمحاولة ثم التهاوي رحيلاً دون إنجاز المهمة ، باقٍ وإعمار الطغاة قصار .

وليس كل الغرابة في مناصبة المستبد العدا للمرجعية الدينية العليا ، لكن الغرابة كلها فيمن ادعى الوصل وارتابت بتاريخ ، ووصل سدة السلطة بسفيتها ثم راح يحاول خرقها لإعراقها ، بأساً لسلطة وكركسي ومنصب ينتهي بالحاكم إلى هذا المال والتسافل .

الطلع لا المتلصق بتاريخ المرجعية الدينية العليا يعرف كل المحاولات التي راحت مطرحة بقصد النيل منها ، مرة بداعي المساس بثوابتها ، وثانية بلصق الأشبع التهم بها ، وثالثة باتهامها بالميل للسلطة ، ورابعة بالخباير والتأمر ، وقائمة التهم تطول ، لكن الهادي التي قامت عليها ، والأسس التي شيدت بها ، والغايات السامية التي وضحت من أجل بلوغها امتن وأقوى من كل التهم والمنتولات والمحاولات .

وربما يعذر المتحدث عن المرجعية ودورها في حماية الحقوق والذود عن المكتسبات والدفاع عن الضعاف ، قبل بزوغ نورها وسطوع نجمها وتحولها ملاماً أمناً أميناً بعد سنة 2003، حيث أن الاتباع والمقلدين فقط عاشوا وعاشوا لحظات الاضطهاد والاطلوع على بعض التخصصات ، بلحاظ أن ما خفي وما اريد له ان لا يظهر كان اكبر وأجل ، لكن لا عذر الا للمدسوس الباطن في توجيه سهام النقد للمرجعية الدينية العليا ودورها في حماية الوطن ومنع انزلاقه صوب الاقتتال والتحارب البيئي بل والتفكك والتمزق .

وبعد أن أضحت هذه الحقيقة أنصع بياضاً من اللون الأبيض ، راح المنصبد ينسكج في سطرة المرجعية الرجعية وقدرتها على التأثير في الشارع والقرار ، وتأكيذاً لما ذهب راح يتربص الخطة والتوجيه ليعقل العكس في محاولة للتدليل على تراجع دورها وضعف تأثيرها وذهاب ربحها وهبوب ربح أقوى ، فالمرجعية تدعو للتظاهر السلمي وإذا بالعنف يتزايد ، وتناشد بالمحافظة على الخاص والعام من الأموال وإذا بالانبراق تلهم المياني والمنشآت والمؤسسات ، وتدعو القوات الأمنية لتحمي السلاح والقوة واللجوء، لمخاطبة الإقناع ، وإذا بقول الشهداء تتوالى تترًا ، وبالقطع أن هذه التضادات والانعكاسات المرتهلة لم تزيد الاتباع الا إيماناً بحكمة المرجع وإبريته ودوره في درء الفتنة وإخلاء نيرانها ، والالفت أن المرجع المخارع نصب نفسه مقيماً لخطاب المرجعية ومنتقداً غالباً ، وكثيراً ما كان مسفراً ليخرف مقصود القول ويعطي للنص غير المعنى ، وريقياً أن الناس ليسوا على سنانة واحدة من الفهم والإدراك ومعرفة لغة أهل العلم ، فتختلط الأوراق وتتداخل المقصودات والضمم المعنى ، ويعتقد المحرف أنه نجح فيما قصد ويلغ خصالته وهو الفاسل .

لقد عايشنا المرجعية الدينية العليا الشعب دقائق الأحداث مذ طمنت أقدام المحتل ارض العراق سنة 2003، ولم تترك شاردة ولا واردة من الأزمات الأمنية والسياسية الا وعاشتها وعياشتها ، كيف لا والمرجع الأعلى هو الحامي والمدافع عن الشعب بكلياته دون استثناء ، فالكوريدي شريك تاريخ وظلامة ونضال ، والسنسب نفسه ، والشيعية ابنه الذي عاش الظلامتين ، ظلامه الديكتاتور وقهر من توالى السلطة وادار شؤونها بعد سنة 2003، فالشيعي قبل سنة 2003 مقيور مضطهد يتعاطف معه الجميع بلحاظ الظلامة ، وهو فاسد فاشل بعد سنة 2003، وهي الظلامة الأكبر فلم يكن الشيعي الحق في يوم من الأيام فاسد او فاشل ، فهو من قاطع الحكم في مقبل العهد الملكي كي لا يكون شاهد زور على النظام الدائد بسفينة الأجنبي ، وهو المنحطف على الحركة التي أطاحت بالملكية لقيادتها من قبل العسكر فضلاً عن الدماء التي رافقتها وهي تسير منجزة أهدافها ، وبناي الشيعة من اصحاب الابداء يتفهم عن حكم الاغلابين ، وظلوا على مدى قرن من الزمان معارضة يتهددها الحاكم ، تعانق رقباهم المشانق ، وحل بعضهم ضيف مقيم في زنازات الجلال ، ومن نجى بنفسه راح يحمل أوراقه منتقلاً بين الدول طالباً للمجى الآمن ، ويحدثونك عن الظالم الفاسد الفاشل .

لقد ظلم شيعة العراق بعد التغيير كما ظلمت كل مكونات الشعب العراقي ، وبالقطع أن ظلم ذوي القربى ممن ظلم بالأسس القريب أشد مرارة وقسوة ، فيفترض فيمن ظلم الا يظلم ، لكن زهو السلطة وبريق المال وطول الأمد ، غير النفوس ويبدل الجلود ومسح الذاكرة فراح مظلوم الايس يوصف بالظالم مطلقاً لا فرق بين ظالم ومظلوم ومحايد ومراقب ، وبالقطع أن الظلامة الأكبر وقعت على شريحة المرجعية الدينية العليا ومسقامها السامي ضعيفاً ممن ادعى الوصل بها ظلاماً وعدواناً وهي لا تقول الوصل به ، ولم يكتف من تقول باسمها ونسب لها ما لم تقسه بما ادعى لكنه راح يجرّف بها محالاً على المساس بمكانتها وتأييدها وقدرتها على تصحيح ما تصحیح من تحريف وتصويب الأخطاء ، فكان لها القول الفصل بموقعية الحكومة التي أنهت ولايتها على العراق ، وأمد بعمر مرجعنا الأعلى ليلقي ظله وارفاً على الجميع .

العراقية وحجج مقاعد للحج والعمرة والموظفين المتميزين في ديوان الوزارة وتشكيلاتها عبر مفاتحة هيئة الحج والعمرة. تجسّد الإشارة ان وزارة الاتصالات تشهد انتعاشها الاول بعد حذف طويشة، اذا عدم تجليل الوزير التاسع منذ استسلامه للحقيبة الوزارية للعمل على حل كل هائل من التراكمات كان على رأسها تثبيت عقود من على عشاء تقديم قرابة خمسة عشر عاملاً بدون تثبيت تخصصات درجات وظيفية لتعيين ملاكات شابة من ذوي الاختصاص بمجال الاتصالات وتوفير مخصصات الخطورة التي حرم منها الموظف لأعوام طويشة رغم إقرارها ان القانون - كما سبق ان حصل - 100 يوم لبناء مجمع سكني لموظفي الاتصالات في محافظة النجف.



علي يوسف الشكري

بغداد

روح قطرية عالية

قادتني الصدفه ان يكون مقعدي بجانب مشجع قطري في مقصورة ال vip أثناء مباراة منتخب العراق وقطر في ملعب ستاد خليفة الدولي وعرفت فيما بعد اسمه صباح الكواري مدير قناة الريان ' شباب ثلاثيني ملامح الوسامة والاناقة أشاهدها وهو جالس بقربي . كان متحمس لغور منتخب وطنه مع صديقه الثاني الذي هو ثالثا يشاركنا في مشاهدة المباراة

في بداية المباراة قتل للاخ صباح الكواري منتخبكم جيد ويلعب كرة حديثة ويطل اسيا في سنته الأخيرة وشارك في بطولة القارات قبل اشهر فلماذا اذا استطاع منتخبنا التعادل فانا اعتبره فوز لنا خاصة بعد غياب ثمانية من ابرز لاعبي الشرطة بعد ان اصبر مدرتهم بإشراكهم ضد فريق موريتاني ضعيف في بطولة الاندية العربية التي سبقتم مباراتنا مع منتخب قطر بيوم واحد وأثبتت على قرار المدرب كاتانيتش الشجاع باشارك لاعبين جد الذين كانوا على العهد والمسؤولة خاصة اللاعب الموهوب محمد قاسم الذي سجل الهدف الثاني الذي اعجبنني بالجمهور القطري ومنهم الاخ صباح الكواري الروح الرياضية العالية التي يتحلون بها والتشجيع المثالي بكل صوره الرائعة. ورغم خسارة منتخبهم في عقر دارهم كانت الابتسامه تصاحبهم والحنن مخفي في قلوبهم

واعطوا انطباع حسن بان كرة القدم فوز وخسارة -ومن الجميل ان تبارك الفريق الفائز وهي تجمع الدول من خلال تفرقتها بل هي في بعض الأحيان تحل المشاكل السياسية بين الشعوب من خلال الرياضة ولاتسنى عندما فاز منتخبنا الوطني ببطولة اسيا عام 2007 في ذروة الاحتقان الطائفي لكن الشعب العراقي خرج بكل مكوناته الى الساحات والشوارع يحتفون بهذا الفوز الذي جاء، بضربة رأس للنجم يونس محمود في شباك المرمى السعودي.

الاخ صباح الكواري ورفيقه لم يتكلموا بسوء عن حكم المباراة الذي لم يحسبنا اكثر من خطأ للمنتخب القطري كما تفعل بعض الجماهير في بلدان أخرى ولم يصرخ بوجه اللاعبين لانهم لم يقدموا مستوى افضل ولم يهتف ضد الفريق الخصم . بل صفق لفريقه الخاسر وأثنى على الفريق الفائز فهي في النهاية كرة قدم انتهت المباراة وقدم لنا الاخ صباح الكواري النهائي بالفوز وشكرته على الروح الرياضية وكرم الاستقبال والضيافة منذ ان وطأت اقدامنا ارض دوحة الخبير والسلام ولا ننسى ان اتكلم عن حفل الافتتاح الراجع الذي كان في رعاية امير دولة قطر الشيخ تميم والفعاليات الجميلة التي قدمت في الحفل التي ابهرت الجمهور الحاضر .

شكرا لدولة قطر .



علي كاظم

الدوحة

تك تك تشرين رمز وطني

قلادة وأقراط تتربع على عرش المصوغات الذهبية



مصممة الأقراط بين متظاهري ساحة التحرير



الحمامسة العنقودية

وعيشة كريمة بقوة الله ننتصر ونغير العراق نحو الأفضل . وتتميّنا لجهود أصحاب التلك تك وموقفهم الوطني امتلات الأسواق بلعبة للصغار (تكتك جعفر على (16) سنة كان دؤوباً علاء صاحب أسواق (هوم مارت) فيما قام بعض الصاغة بصياغة اكسسوارات نسائية (قلادة او أقراط) .

سوق المزاد

كما دخلت الدراجة النارية العريقة شعيبا التلك تك الذي استعملته ممثلة الامين العام للامم المتحدة في العراق (جيتين هينيس بلاسخارت) سوق المزاد العالمي ، وتواتل العروض لأجل شرائها والاحتفاظ به كونها آلة نقل فقيمة استعملت من قبل شخصية دولية وفي مناسبة خاصة هي تظاهرات ساحة التحرير في بغداد فبلغت شهرتها أكثر من شهرة سيارات نجوم هوليوود.

فيما لفت مهدي حسين 27 سنة اب لخمسة اطفال أنا من مدينة الصدر واسكن بيت إيجار في منطقة الكمالية ، سعر التلك تك الجديد ثلاثة ملايين ومانتان وخمسون الف دينار ، اعمل باجر يومي ، واسلم لمالك التلك تك يوميا 15 الف دينار ، الآن اعمل بشكل طوعي في ساحة التحرير من اجل خدمة الأبطال المتظاهرين ، وساطل فيها لحين تحقيقي المطالب التي نريدها

قناع ثائر

ومن بوب الشام قال سائق تك تك (21) سنة يرتدي قناع الثائر البريطاني جاي فوكس الذي حاول تفجير مبنى مجلس الوردات في القرن السابع عشر، واصبح قناعه رمزاً ثورياً عالمياً سيما بعد إنتاج فيلم (v for vendetta) الذي دارت أحداثه حول القناع انقل مع اثنين من زملائي الجرحى المصابين من فوق وتحت الجسر إلى المستشفى ، ونريد نحن كشباب الحصول على فرصة عمل نعيش وعوائلنا بكرامة .

بغداد - رجاء حميد رشيد تحوّل (التلك تك) تلك العربية الشبيهة بالشخصيات الكارتونية إلى رمز وطني للانتفاضة التشرينية وتحول أصحابها إلى رموز وطنية وعلامات منضبة للبطولة والإيتار والتضحية لما أموه من تفان وسرعة وخدمة في إنقاذ جرحى وشهداء التحرير لتعزز وصول سيارات الإسعاف ويفخر سائقها بالحصول على وسام الشهادة، نجدها مصطفة بصورة منتظمة ولا تؤثر على سير المتظاهرين ، وتواصل عملها دون كلل في مساعدة المتظاهرين ونقل



مع صاحب قناع الثائر البريطاني

شركة الفارس تعلن عن دوراتها التدريبية لتطوير قدرات المنتسبين باحث عراقي يحصل على براءة اختراع في تحضير مشتقات مضادة للسرطان

بمشاركة 764 منتسبا تضمنت الاختصاصات الفنية بواقع 8 دورات وبعدد مشاركات والاختصاصات 671 الارابيه بواقع 4 دورات بمشاركة 93 منتسبا مضافاً بان الدورات الخارجية بلغت منتسبا 30 دورة بمشاركة 23 بالاخصاصات الفنية بواقع منتسب 12 دورة بمشاركة 12 وبالاخصاصات الادارية بواقع 11 دورة بمشاركة 18 منتسبا، مؤكدا حرص الشركة على استمرار نشاط التدريب لتطوير المهارات الفنية الإدارية ومنتسبها. على صعيد آخر وافق وزير الاتصالات انعم نجيل الربيعي صباح الأربعاء الماضي على مقترح تحفيز موظفي وزارة الاتصالات والمقر العام 1997 ووفق المادة الرابعة من قانون رقم 22 والتنسيق مع وزارة التعليم

شهادة براءة الاختراع

العراقي. وحجج مقاعد للحج والعمرة والموظفين المتميزين في ديوان الوزارة وتشكيلاتها عبر مفاتحة هيئة الحج والعمرة. تجسّد الإشارة ان وزارة الاتصالات تشهد انتعاشها الاول بعد حذف طويشة، اذا عدم تجليل الوزير التاسع منذ استسلامه للحقيبة الوزارية للعمل على حل كل هائل من التراكمات كان على رأسها تثبيت عقود من على عشاء تقديم قرابة خمسة عشر عاملاً بدون تثبيت تخصصات درجات وظيفية لتعيين ملاكات شابة من ذوي الاختصاص بمجال الاتصالات وتوفير مخصصات الخطورة التي حرم منها الموظف لأعوام طويشة رغم إقرارها ان القانون - كما سبق ان حصل - 100 يوم لبناء مجمع سكني لموظفي الاتصالات في محافظة النجف.

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (13)

الطغاة لا يحتاجون مسوغاً للبطش والتظاهرات مستمرة

السياسية التي تمثل النظام السياسي المرفوض من قبل المتظاهرين هي من سوف يقوم بتعيين البديل، البعض يرفض حتى الديمقراطية الليبرالية كاساس للحكم ، هم يطالبون بالديمقراطية المباشرة، يقولون نحن شعب واحد على الرغم من المكونات والأثنيات المتعددة ، الإحتجاجات اثبتت ان المعاناة هي نفسها .

الشهداء ، ولم يكشف لنا كما كان يهدد قتل المتظاهرين وحيثان الفساد، من هنا عمت ساحات الإحتجاجات والاعتصامات احتفالات باستقالة رئيس الوزراء بصفته المطلب الاول للمتظاهرين، وسوف تستمر الإحتجاجات حتى تنفيذ المطالب التي لا تحتاج الى التسوية والمماطلة وهي تغيير موقعية الانتخابات وأقرار قانون للانتخابات وحل البرلمان والتحصير لانتخابات مبكرة بإشراف دولي بعد ان يتم تشكيل حكومة انقاذ وطني لأنه حكومة عادل عبد المهدي المستقلة والتي ستكون بموجب الدستور (حكومة تصريف

بغداد - حمدي العطار تاخر كثيرا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تقديم استقالته التي كانت تحت عنوان 'استجابة لخطبة المرجعية الدينية'، وهل هذا يعني ان عادل عبد المهدي رغم كل ماحدث خاصة في يوم الخميس الدرامي من سقوط الشهداء بالناصرية والنجف لا يراها مبررا للاستقالة ؟! ولم تحوقف الإحتجاجات واعمال القمع والقتل للمتظاهرين في النجف وبغداد وباقي المحافظات، حقا الطغاة لا يحتاجون مبررا للبطش؛ ورحل عادل عبد المهدي والاهانة غصة في حلقه، لم يعترض لاهالي



الطلبة يرتدون السواد



طلبة في التظاهرات



مشهد من ساحة التحرير